

تمهيد:

بعد دراستنا للجانب النظري، الذي تناول الرصيد المعرفي الخاص بموضوع " التفاعل الاجتماعي وعلاقته بمستوى الرضا في الأداء الحركي للمهارات الأساسية لكرة القدم لدى اللاعبين القدماء بولاية الجلفة "، سنحاول التطرق إلى الجانب التطبيقي (الميداني) قصد دراسة الموضوع دراسة ميدانية، حتى نوفي المنهجية العلمية حقها، وكذا نحقق المعلومات النظرية التي تناولناها في الفصول السابقة، ويتم ذلك عن طريق تحليل ومناقشة أدوات جمع البيانات (الأداتين المطبقتين في الدراسة).

1- منهج الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة القائمة بين التفاعل الاجتماعي ومستوى الرضا في الأداء الحركي للمهارات الأساسية لكرة القدم لدى اللاعبين القدماء بولاية الجلفة.

ونظرا لطبيعة الموضوع، ومن أجل تشخيص الظاهرة، وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها، فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي الذي نراه مناسباً لهذا النوع من الدراسات.

فالمنهج الوصفي من أكثر المناهج استخداماً، وخاصة في مجالات البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، ويهتم المنهج الوصفي بجمع أوصاف من أكثر المناهج استخداماً، وخاصة في مجالات البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، ويهتم المنهج الوصفي بجمع أوصاف دقيقة علمية للظاهرة المدروسة، ووصف الوضع الراهن وتفسيره، كما يهدف أيضاً إلى دراسة العلاقة القائمة بين الظواهر المختلفة، ولا يقتصر المنهج الوصفي على جمع البيانات وتبويبها، وإنما يمتد إلى ما هو أبعد من ذلك لأنه يتضمن قدراً من التفسير لهذه البيانات، لذا يجب على الباحث تصنيف البيانات والحقائق، وتحليلها تحليلًا دقيقًا وكافياً للوصول إلى تعميمات بشأن موضوع الدراسة.

(مصطفى حسن باهي، إخلاص محمد عبد الحفيظ: 2000، ص 83.)

كما يعرفه أيضا على أنه: يهتم بوصف الظاهرة وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيراً كميًا، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة وحجمها، ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى. (عمار بوحوش: 1995, ص 123)

2- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية بمثابة الأساس الجوهري لبناء البحث كله، وهي خطوة أساسية ومهمة في البحث العلمي، إذ من خلالها يمكن للباحث تجربة وسائل بحثه للتأكد من سلامتها ودقتها ووضوحها. (محي الدين مختار: 1995, ص 47)

فالدراسة الاستطلاعية إذ هي عملية تقوم بها قصد تجربة وسائل البحث لمعرفة صلاحياتها، وصدقها لضمان دقة وموضوعية النتائج المحصل عليها في النهاية وتسبق هذه الدراسة الاستطلاعية العمل الميداني، وتهدف لقياس مستوى الصدق والثبات الذي تتمتع به الأداة المستخدمة في الدراسة الميدانية (استبيان التفاعل الاجتماعي، استبيان الرضا للأداء الحركي في المهارات الأساسية لقدماء اللاعبين كرة القدم)، كما تساعدنا على معرفة مختلف الظروف المحيطة بعملية التطبيق.

وبناء على هذا قمنا قبل المباشرة بإجراء الدراسة الميدانية بدراسة استطلاعية كان

الغرض منها ما يلي:

- * معرفة حجم المجتمع الأصلي ومميزاته وخصائصه.
- * التأكد من صلاحية أداة البحث (استبيان التفاعل الاجتماعي، استبيان الرضا عن الأداء الحركي في المهارات الأساسية لقدماء اللاعبين كرة القدم) المطبقة وذلك من خلال التعرض للجوانب التالية:

أ- وضوح البنود وملائمتها لمستوى العينة وخصائصها.

ب- التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس المستخدم (الصدق والثبات).

ج- التأكد من وضوح التعليمات.

- المعرفة المسبقة لظروف إجراء الدراسة الميدانية الأساسية، وبالتالي تفادي الصعوبات والعراقيل التي من شأنها أن تواجهنا.

ولهذا قمنا بزيارة عينة بحثنا، حيث تم ذلك بعد سحب رخص تسهيل المهمة من إدارة المعهد (قسم النشاط البدني الرياضي المكيف) لزيارة مجتمع بحثنا المتمثل في فئة قدماء اللاعبين لفرق كرة القدم بولاية الجلفة إذ قمنا بالخطوات التالية:

ما قبل تحديد مشكلة البحث حيث كانت بإطلاعنا على مختلف المراجع من الكتب والمجلات والمذكرات وكان من أجل توسيع قاعدة معرفتنا حول الموضوع والتأكد من أهميته.

وقمنا بعدها بزيارة إلى الفرق (جمعية قدماء اللاعبين (المشعل) بلدية حدالصحاري، جمعية قدماء اللاعبين لبلدية حاسي العرش، جمعية قدماء اللاعبين لإتحاد حاسي بجيج ، جمعية قدماء اللاعبين لبلدية مسعد، جمعية قدماء اللاعبين لبلدية الجلفة، جمعية قدماء اللاعبين لبلدية (أمجاد) عين وسارة، جمعية قدماء اللاعبين لبلدية البيرين، وتم إجراء مقابلة مع السادة المدربين واللاعبين لأخذ فكرة مجملية حول الموضوع وأهميته، ولمسنا وجود بعض المشاكل في مردود الفرق مع أخذ فكرة عامة حول عدد اللاعبين في كل نادي لتحديد حجم العينة الذي يتم اختيارها عشوائيا بعد التأكد وصحة وصدق أدوات جمع المعلومات.

3- مجتمع الدراسة:

إن مجتمع الدراسة يمثل الفئة الاجتماعية التي نريد إقامة الدراسة التطبيقية عليها وفق المنهج المختار والمناسب لهذه الدراسة، وفي هذه الدراسة الحالية تكون مجتمع الدراسة من جميع جمعيات قدماء اللاعبين لكرة القدم الذين ينشطون بولاية الجلفة خلال الموسم 2016/2017م والبالغ عددهم حوالي 120 لاعبا.

جدول رقم (01): يبين عدد مجتمع الدراسة

عدد اللاعبين	النسبة
120	100%

4- عينة الدراسة:

تعتبر العينة من الأدوات الأساسية في البحوث العلمية والهدف الأساسي منها الحصول على معلومات وبيانات على المجتمع الأصلي للبحث. (عمار بوحوش: 1995, ص136) وتتكون عينة الدراسة من 40 لاعبا ينتمون إلى ثلاث أندية تم اختيار 03 أندية عشوائيا, وهو ما يمثل 33.33 % من مجموع قدماء اللاعبين بولاية الجلفة.

جدول (02): يبين توزيع أفراد عينة الدراسة.

الرقم	جمعيات قدماء اللاعبين	العدد	النسبة المئوية من المجتمع الأصلي
01	جمعية قدماء اللاعبين (المشعل) ببلدية حدالصحاري	13	10.83%
02	جمعية قدماء اللاعبين اتحاد حاسي بحبح	14	11.66%
03	جمعية قدماء اللاعبين (أمجاد) عين وسارة	13	10.83%
	المجموع	40	33.33%

5- مجالات الدراسة :

5-1- المجال الزمني:

لقد شرعنا في هذه الدراسة انطلاقا من تحديدنا لموضوع البحث والمشكلة المراد دراستها ، وتم ذلك خلال شهر أكتوبر 2016 م، وهذا بعد الحصول على موافقة الإشراف من طرف الأستاذ المشرف، وقبله للخطة الأولية المرسومة للعمل ، وبعد جمع أدبيات الدراسة وتوزيع المقياسين المطبقين، وبعد تفريغ النتائج وتحليلها ومناقشتها، توصلنا إلى الشكل النهائي للدراسة في منتصف أفريل 2017م.

5-2- المجال المكاني:

أجري البحث على جمعيات قدماء اللاعبين بولاية الجلفة:

- جمعية قدماء اللاعبين (المشعل) ببلدية حدالصحاري
- جمعية قدماء اللاعبين اتحاد حاسي بحبح
- جمعية قدماء اللاعبين لبلدية البيرين

- جمعية قدماء اللاعبين لبلدية مسعد
 - جمعية قدماء اللاعبين لبلدية الجلفة
 - جمعية قدماء اللاعبين (أمجاد) عين وسارة
 - جمعية قدماء اللاعبين لبلدية حاسي العش
- 5-3- المجال البشري:

شملت الدراسة على قدماء اللاعبين لكرة القدم بولاية الجلفة والبالغ عددهم 120 لاعبا.

6- أدوات الدراسة وإجراءات تطبيقها:

إن أداة الدراسة هي الوسيلة التي بواسطتها نتمكن من حل المشكلة، ومن أجل معرفة مستوى العلاقة ما بين التفاعل الاجتماعي ومستوى الرضا في الأداء الحركي للمهارات الأساسية لكرة القدم لدى اللاعبين القدماء بولاية الجلفة، فقد تم الاعتماد على أداتين هما:

- استبيان التفاعل الاجتماعي

- استبيان الرضا الحركي في المهارات الأساسية لكرة القدم

6-1- وصف استبيان التفاعل الاجتماعي:

تحتوي استمارة الاستبيان على (14) عبارة تنقسم بدورها إلى بعدين وهذا بعد عرضهما على لجنة المحكمين وموافقة هذه الأخيرة على فقرات البعدين الموجه إلى عينة قدماء اللاعبين لكرة القدم بولاية الجلفة، وكانت كل عبارات إيجابية في اتجاه البعدين

جدول رقم (03): يبين أبعاد استبيان التفاعل الاجتماعي

الأبعاد	التعاون مع الزملاء	الاتصال بالآخرين
أرقام العبارات	01،02،03،04،05،06	07،08،09،10،11،12،13،14،15

أ- الصدق الظاهري للاستبيان:

وقد قمنا بعرضه على لجنة المحكمين متكونة من 05 و العاملين في الجامعات الجزائرية للحكم على فقرات الاستبيان من حيث: دقة الصياغة، وسلامة اللغة، ووضوح المعاني. وقد جاءت الآراء موافقة على الاستبيان كما هو باعباره معدا ومصمما لغرض قياس التفاعل الاجتماعي.

ب- معاملات ثبات وصدق الاستبيان:

في دراستنا هذه تم حساب معامل ثبات استبيان التفاعل الاجتماعي كما يلي : معامل ألفا كرونباخ : يحسب من المعادلة الرياضية التالية $r/0.2 + 1$ (ر . هو معامل الارتباط). من خلال نتائج أفراد المتكونة من 40 لاعبا كما ذكرنا سابقا تم حساب ألفا كرونباخ ، ثم قمنا بحساب معامل الصدق الذاتي والذي يعرف بأنه الجذر التربيعي لمعامل الثبات وبعد حساب معامل ألفا كرونباخ للاستبيان الذي وجدناه يساوي (0.74) تم جذره فوجدناه قيمة معامل الصدق الذاتي يساوي (0.86) وهي قيمة مرتفعة تدل على صدق مفردات الاستبيان المطبق على عينة الدراسة ومنه عبارات الاستبيان تقيس ما وضعت من اجله، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (04): معاملات الثبات لعبارات استبيان التفاعل الاجتماعي.

القرار الإحصائي	معامل الصدق	قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ	عدد العبارات	الاستبيان
قوي	0.86	0.74	14	استبيان التفاعل الاجتماعي

من خلال هذا الجدول يتضح لنا أن معامل الثبات ألفا كرونباخ قوي لأنه يساوي 0.86 وهي قيمة قوية لأنها قريبة من الواحد، ومعامل الثبات كلما كان قريب من الواحد كان أقوى، وهذا يدل على أن معامل ثبات كرونباخ لعبارات الاستبيان قوي، وهذه القيمة مقبولة لأغراض البحث العلمي.

6-2-2- وصف استبيان الرضا للأداء الحركي في المهارات الأساسية لكرة القدم: تم الاعتماد على استبيان الرضا للأداء الحركي في المهارات الأساسية لكرة القدم، المكون من 12 عبارة، وتتم الإجابة وفقا لبيكرت الثلاثي (Likert)، (ابدا، احيانا، دائما)، وتم الاتفاق للجنة المحكمين على كل فقرات الاستبيان.

6-2-1- الصدق الظاهري للاستبيان:

وقد قمنا بالتحقق من الصدق الظاهري لاستبيان الرضا للأداء الحركي في المهارات الأساسية لكرة القدم وذلك بعرضه على لجنة محكمين من خبراء في المجال الرياضي، الذين بلغ عددهم 05 محكمين، وكانت نتيجة التحكيم أن اتفق معظم الأساتذة على 12 فقرة للاستبيان.

6-2-2- معاملات ثبات وصدق الإستبيان:

في دراستنا هذه تم حساب معامل ثبات استبيان الرضا للأداء الحركي في المهارات الأساسية لكرة القدم كما يلي: معامل ألفا كرونباخ: يحسب من المعادلة الرياضية التالية $r/1+r$ (ر. هو معامل الارتباط).

من خلال نتائج أفراد العينة المتكونة من 40 لاعبا كما ذكرنا سابقا تم حساب ألفا كرونباخ، ثم قمنا بحساب معامل الصدق الذاتي والذي يعرف بأنه الجذر التربيعي لمعامل الثبات وبعد حساب معامل ألفا كرونباخ للاستبيان الذي وجدناه يساوي (0.856) تم جذره فوجدنا قيمة معامل الصدق الذاتي يساوي (0.92) وهي قيمة مرتفعة تدل على صدق مفردات الاستبيان المطبق على عينة الدراسة ومنه عبارات الاستبيان تقيس ما وضعت من أجله، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (05): معاملات الثبات والصدق الذاتي لعبارات استبيان الرضا للأداء الحركي.

الاستبيان	عدد العبارات	قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ	معامل الصدق	القرار الإحصائي
استبيان الرضا للأداء الحركي	12	0.856	0.92	قوي

من خلال هذا الجدول يتضح لنا أن معامل الثبات ألفا كرونباخ قوي لأنه يساوي 0.856 وهي قيمة قوية لأنها قريبة من الواحد ومعامل الثبات كلما كان قريب من الواحد كان أقوى، وهي درجة عالية ودالة إحصائياً عند المستوى (0.01 و 0.05) للدلالة، مما يشير إلى وجود انساق داخلي قوي بين فقرات محاور المكونة للاستبيان.

6-3- إجراءات تطبيق الأداة:

انطلاقاً من أهداف الدراسة وتساؤلاتها، ومنهج البحث فيها، تطرقت بالإجراءات

التالية:

- * تحديد موضوع الدراسة وتساؤلاته في صورتها الأولية.
- * جمع أدبيات البحث والوصول من خلالها إلى صياغة فرضيات الدراسة.
- * تحديد المنهجية المناسبة، ومن ذلك منهج البحث الوصفي، واختيار الأدوات المناسبة.
- * اختيار العينة الممثلة للبحث بطريقة عشوائية، وحساب الاستمارات التي استرجعت فقط.
- * القيام بدراسة استطلاعية طبقت فيها المقاييس المستخدمة في الدراسة على عينة مكونة من 40 لاعب من مجتمع الدراسة بهدف التأكد من صدق وثبات الأدوات ومدى ملائمة الاستبانة (التفاعل الاجتماعي، الرضا للأداء الحركي) في البيئة المحلية، ومن ثم صلاحيتها للتطبيق على أفراد العينة.
- * توزيع الاستبيان على الخبراء لحساب الصدق الظاهري للاستمارة.
- * تطبيق الاستبانة (التفاعل الاجتماعي، الرضا للأداء الحركي) على العينة الأساسية والمتمثلة في 40 لاعب.
- * تفرغ البيانات تبعاً لمتغيرات الدراسة.
- * استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات التي تم تفرغها.
- * تفرغ النتائج الإحصائية وجدولتها.
- * تفسير النتائج ومناقشتها.
- * استخلاص المقترحات والتوصيات.

7- أساليب المعالجة الإحصائية:

إن طبيعة الموضوع والهدف منه يفرض أساليب إحصائية خاصة ، يساعد الطالب في الوصول إلى نتائج ومعطيات ، يفسر ويحلل من خلالها الظاهرة موضوع الدراسة ، ولتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها ، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة من خلال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) ، وذلك ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي.

- تم حساب النسب المئوية والتكرار للتعرف على خصائص أفراد عينة الدراسة.
- حساب معامل الثبات الكلي (ألفا كرومباخ) لإيجاد معامل ثبات الفقرات والبعد الكلي لكل أداة.

- تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعدين التعاون مع الزملاء الاتصال مع الآخرين مع بعد الرضا للأداء الحركي في المهارات الأساسية لكرة القدم.